تقريظ للطبيعة

الى عبداللطيف اللعبي

« كل شوق يسكن باللقاء لا يعوّل عليه »

محيي الدين بن عربي

* * *

١ ــ في ظلّ الاشجار
أنقذ لي جسداً من نومي
وأثير الاوراق على الاشجار
وأحذّر آمالي من يأسي
يا آمالـي :
انّي عندك ان كنت بعيداً عني او قربي
فاذا بالاشجار
تتعانق كي تثري الظلّ وتنشده اغنى الحركات

٢ ــ يا ظلي المسنود عليّ
يا انفاسي المستورة في قلبي
يا ايامي الجوعانة للأحلام وللذكرى
يا جاري لا تقلقـ
اني استند الآن الى الراية اكثر
وهي تقدّمني للايام طواعية أو حتى رغمي
مالك ، قد ترتجف الكفّ ولكن الرايـة تخفق بعد الرجفـة
اهلك ، فالرايـة تبقى
النخل العالي والعشب الناعـم أو ثوبـا هرما والصارية الفلاح
او شعر الطفل ، وحنجرة الديك،وتهديدالاصباح

٣ ــ منذ الفجر رأينا الاقمار على العشب ، تركناها تؤمن بالانظـار
منذالفجر رأينا الابوابالمفتوحةتوصدها الخطوات
ورأينا ريحا حائرة من اجل الرايه
ورأينا الراية تقصدها الرايات

عبد الرحمن طهمازي

٤ ــ ها ان النار واشباك النار الخضر ينالون القلب ،
ويضطربون لتلطيف الابدان بروح الحرية ، هيا .
اني تكفيني روحي . كن قبلي او بعدي فالتيـار يشقّ ويشتق السابح للساحل « ريد مول »
الاعضـاء
ويمضي ملتاعا بالقوة منفجرا بالفخر ، ويسعى قبل البهجة في الطرقـات
لا تهدأ يا قلبي من نشدان الحبّ ومـن فضل الكلمـات

٥ ــ جاءت ريح باردة فتلقاها ولدي بالانفاس الحرّة،
طاف بها الاطراف المهجورة في البدن الخالد ،
والموجة دارت دورتهـا في سرّة هـذا البحر
رأينا الليل يهرّج في الارض ، وأدينـا آنئـذ للاحـلام جسارتنا ، كـان هـواء وعراً وعبرنا بسلام ، والدرب سنين الاقدام التعبى
نم فالشاعر اكرمنـا حين رآنا وارانا الدربا .

٦ ــ هذا بيت الاشجار المكتوبة في الارض .
نافذة تهتزّ مع البرق بلا ايذان .
الأشجار تشجعنا دوما .
الاشجـار
تتسلق هذا الأفق
قد ينساها الفلاّح
لكنّ الانهـار
تعرف دربا آخر للجذر
قد يرتعد الفلاح من البرد أو الخوف
لكنّ العدوى
لن تتمكن من هذي الأشجار .

بغـداد